

**برنامجه قايه على اسلوبه حل المشكلاته لتنمية المسئولية البيئية للحد من
مخاطر بيئه العمل لدى العاملين بقطاع البترول**

رسالة مقدمة من الطالبة

رشا علي محمد علي

بكالوريوس تعليم صناعي (تكنولوجيا إلكترونيات) - كلية التعليم الصناعي - ٢٠٠٣
ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس -

٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢٠٢٠

**برنامجه قائم على أسلوبه حل المشكلاته لتنمية المسئولية البيئية للمد من
مخاطر بيئه العمل لدى العاملين بقطاع البترول**

رسالة مقدمة من الطالبة

رشا علي محمد علي

بكالوريوس تعليم صناعي (تكنولوجيا إلكترونيات) - كلية التعليم الصناعي - ٢٠٠٣
ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس -
٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والمموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١- أ.د/منى عبد الصبور محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية البنات

جامعة عين شمس

٢- أ.د/مرفت عبد الرحمن الخطيب

أستاذ تكنولوجيا الأشعاع

هيئة الطاقة الذرية

٣- أ.د/عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية للدراسات العليا

جامعة عين شمس

٤- أ.د/نادية سمعان لطف الله

أستاذ أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة قناة السويس

**برنامجه قائم على أسلوبه حل المشكلاته لتنمية المسئولية البيئية للحد من
مخاطر بيئة العمل لدى العاملين بقطاع البترول**

رسالة مقدمة من الطالبة

رشا علي محمد علي

بكالوريوس تعليم صناعي (تكنولوجيا إلكترونيات) - كلية التعليم الصناعي - ٢٠٠٣
ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس -

٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١- أ.د/منى عبد الصبور محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية البنات

جامعة عين شمس

٢- أ.د/مرفت عبد الرحمن الخطيب

أستاذ تكنولوجيا الأشعاع

هيئة الطاقة الذرية

ختم الإجازة :

أجازت الرسالة بتاريخ ٢٠٢٠ / /

موافقة مجلس المعهد ٢٠٢٠ / / موافقة مجلس الجامعة ٢٠٢٠ /

٢٠٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا

سُبْلَاكَ لَا هُمْ لَنَا

إِلَّا مَا هَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ

الْهَلِيمُ الْأَكِيرُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة الآية: ٣٥

شكر وتقدير

قال الله تعالى في كتابة العزيز:

"وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُبَيَّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"

يسريني أن أتقدم بجزيل شكري وعميق تقديرني إلى الأستاذ الدكتور / منى عبد الصبور

أستاذ مناهج وطرق تدريس كلية البنات - جامعة عين شمس لتفضليها بقبول الإشراف علي إعداد هذه الرسالة، فكانت لي نعم الناصح الأمين والمعلم الخبرير الذي تمثلت فيها صفات العلماء من التواضع وسعة الصدر والصبر الجميل، وكانت لي القدوة الحسنة بتوجيهاتها وإرشاداتها التي كان لها الأثر البالغ في إنجاح هذا الجهد العلمي الذي هو بعض من ثمار غرثها بارك الله لها ومتمنعاً بالصحة والعافية وأعطيها خير الجزاء.

كما أنقدم بخالص شكري وعظيم إمتناني إلى الأستاذ الدكتور / مرفت عبد الرحمن الخطيب

أستاذ بمركز تكنولوجيا الاعلام بجامعة الطاقة الذرية والتي كانت لها الفضل الأول بعد الله سبحانه وتعالى في توجيهي وتشجيعي علي إستكمال رسالتي العلمية وبمشاركتها أضافت للرسالة المزيد من القيمة بارشادها المستمر لى بالعلم النفع والعطاء المثير ومهما كتبت من عبارات فلن استطيع ان اوفيها حقها فهي منارة في العالم وقدوة في الطموح والاصرار في تحقيق الهدف. فلها منى جزيل الشكر واحترامى وتقديرى.

كما يسعدني ويشرفني ان ارفع جزيل شكري وكامل تقديرى واحترامى للسادة الاستاذة اعضاء لجنة التحكيم المؤقرة المتمثله في الاستاذ الدكتور / عبد المسيح سمعان وكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس فهو تلك القامة العلمية الشامخة والذى ساهم فى اعداد الكثير من الكوادر العلمية فى مجال البحث العلمى وأنه العالم الانسان الذى يمزج العلم بالإنسانية فله منى عظيم الشكر وخلص تقديرى.

الاستاذ الدكتور / نادية سمعان استاذ مناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة قناة السويس فهى استاذتى فى المقام الأول تعلمت منها الكثير بارشادها المستمر الذى انار امامى طريق المعرفة وأن الطموح العلمي لايفى عند نهاية معينه لأننا نعيش لنتعلم فلها منى جزيل شكري وخلص تقديرى.
كما يسعدنى ان اوجة جزيل شكري الى رؤسائى في قطاع البترول على صدق تعاونهم لى حسن تشجيعهم وامدادى بالمعلومات الازمة وخاص بالذكر قيادات شركة بترونيل بلاعيم (بتروبل) والعاملين في حقول الانتاج التابعة لها لمساعدتهم لى في الاستقصاء الميدانى مما اعطى الرسالة المصداقية والواقعية حتى خرجت الى حيز الوجود .

وانتهز هذه الفرصة للتوجيه شكري لأسرتي الصغيرة لتحملهم انشغالى عنهم بعض الوقت وتشجيعهم لى لاستكمال هذه الدراسة .

ولكل هؤلاء اقدم خالص التقدير ووافر الامتنان مع رجائى بان يشملهم الله تعالى بحسن الثواب وعظيم الجزاء .
والله ولي التوفيق

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى تنمية المسئولية البيئية لدى العاملين بحقل أبو ماضى بشركة بتروبل للبتروول من خلال تقديم برنامج توعي مقتراح قائم على أسلوب حل المشكلات ، حيث تم تطبيق(٧) مخاطر فرعية في صورة موديولات تعليمية من المخاطر التي تضمنها الإطار المقترن للبرنامج التوعوي على مجموعة من العاملين في قطاع البترول كمجموعة تجريبية قوامها(٣٠) عاملًا، مع التطبيق القبلي والبعدي على ذات المجموعة، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبى، حيث تم استخدام مجموعة من الأدوات منها: قائمة بمخاطر بيئه العمل التي ينبغي أن يتضمنها البرنامج التوعوي المقترن، سبعة موديولات توعوية كنموذج مقرر، أداة تحليل المحتوى، مقياس المسئولية البيئية بأبعاده (السلوك البيئي المسئول- مهارات حل المشكلات، اتخاذ القرار البيئي) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج الآتية:

- يوجد فرق دالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية لمقياس المسئولية البيئية في محور السلوك البيئي المسئول قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية لمقياس المسئولية البيئية في محور اتخاذ القرار قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية لمقياس المسئولية البيئية ككل قبل دراسة وحدات من البرنامج وبعده .

توصي الدراسة :

- ضرورة تضمين مخاطر بيئه العمل في برامج التدريب والتوعية المقدمة للعاملين في قطاع البترول.
- ضرورة شمول جميع أنواع مخاطر بيئه العمل الكيميائية والفيزيائية والبيولوجية والاجتماعية والنفسية، وليس فقط ذات الطابع العلمي منها.

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تنمية المسئولية البيئية لدى العاملين بحقل أبو ماضى لشركة بتروبيل للبترول من خلال تقديم برنامج توعوي مقترن قائم على أسلوب حل المشكلات.

وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما التصور المقترن لبرنامج قائم على أسلوب حل المشكلات لتنمية المسئولية البيئية للحد من مخاطر بيئه العمل لدى العاملين بقطاع البترول؟
ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١ - ما مخاطر بيئه العمل التي يتعرض لها العاملين في قطاع البترول؟
- ٣ - ما مدى توفر مخاطر بيئه العمل في البرامج التدريبية والتوعوية التي تقدم للعاملين في قطاع البترول بشركة بتروبيل ؟
- ٤ - ما البرنامج التوعوي المقترن لتنمية المسئولية البيئية لدى العاملين في قطاع البترول؟
- ٥ - ما فاعلية البرنامج التوعوي المقترن في تنمية المسئولية البيئية لدى العاملين؟

فرض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، سعى البحث التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

- يوجد فرق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية لمقاييس المسئولية البيئية في محور السلوك البيئي المسؤول قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

- يوجد فرق دالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية لقياس المسئولية البيئية في محور مهارات حل المشكلات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية لقياس المسئولية البيئية في محور اتخاذ القرار قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية لقياس المسئولية البيئية ككل قبل دراسة وحدات من البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدى .

أهمية البحث:

قد يستفاد من نتائج هذا البحث الفئات التالية:

- ١ - العاملون: وذلك من خلال تدريبهم على البرنامج الذي ستقدمه الدراسة للتوعية بمخاطر بيئه العمل وطرق وأساليب مواجهتها والتقليل من آثارها.
- ٢ - المسؤولون: وذلك من خلال التعرف على كيفية إعداد البرامج التدريبية وبرامج تنمية المسئولية البيئية بقطاع البترول.
- ٣ - الباحثون: وذلك من خلال الاستفادة مما تقدمه البحث الحالي ممثلاً في (قائمة المخاطر البيئية في قطاع البترول- أبعاد المسئولية البيئية (السلوك البيئي المسؤول- مهارات حل المشكلات البيئية- اتخاذ القرار البيئي)- أداه تحليل المحتوى- البرنامج التدريبي لتنمية المسئولية البيئية - مقياس المسئولية البيئية بمحاروه (السلوك البيئي المسؤول- مهارات حل المشكلات البيئية- اتخاذ القرار).

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: تم تطبيق البحث الحالي على مجموعة من العاملين بقطاع البترول الذين تتراوح اعماهم ما بين (٤٠ - ٢٥) سنة.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الحالي خلال عام ٢٠١٩.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالي في حقل أبو ماضى بشركة بتروبيل للبترول بمدينة نصر القاهرة.

أدوات الدراسة:

اعتمد البحث الحالى على الأدوات الآتية:

- ١) أدوات التحليل: أداة تحليل محتوى البرامج التدريبية القائمة - قائمة المخاطر التي ينبغي تضمينها في البرنامج التدريبي.
- ٢) أدوات التجريب: البرنامج التدريبي القائم على أسلوب حل المشكلات.
- ٣) أدوات التقييم: مقياس المسئولية البيئية بمحاوره الثلاثة (السلوك البيئي المسئول - مهارات حل المشكلات البيئية- اتخاذ القرار).

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالى على مناهج البحث الآتية:

- ١- المنهج الوصفي: في تحليل محتوى البرامج التدريبية القائمة التي تقدم للعاملين بقطاع البترول بشركه بتروبىل.
- ٢- المنهج التجربى: في تطبيق الدراسة الميدانية على العاملين (مجموعة البحث) وقد تم الاعتماد على التصميم شبه التجربى ذو المجموعة الواحدة مع التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المسئولية البيئية.

إجراءات البحث :

سار البحث الحالى وفق الاجراءات الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول: ما مخاطر بيئه العمل التي قد يتعرض لها العاملين فى قطاع البترول؟ تم ما يلى:

- إعداد قائمة بمخاطر بيئه العمل التي يتعرض لها العاملين بقطاع البترول

وتم اعداد قائمة لمخاطر بيئه العمل تتحصر فى الخطوات التالية:

- اعداد استبيان لتحديد مخاطر بيئه العمل المهمة والمناسبة للعاملين فى قطاع البترول من وجهة نظر الخبراء.

- بناء استبيان لتحديد مدى أهمية و المناسبة مخاطر بيئه العمل و تم تحكيمه من الخبراء
- بعد مراجعة الدراسات والبحوث فى هذا المجال تم استخلاص مخاطر بيئه العمل التي ينبغي تضمينها فى البرنامج التدريبي المقترن.
- تحديد قائمه أولية لمخاطر بيئه العمل التي ينبغي أن يتضمنها البرنامج المقترن.
- تطبيق استبيان مفتوح على المتخصصين والخبراء " مجموعة التحكيم " فى مجال البيئة والبترول والكيمياء والفيزياء وعلم النفس.
- بعد اجراء الاقتراحات والملاحظات التى أبدتها المتخصصين والخبراء " مجموعة التحكيم " انفت على القائمه النهائية لمخاطر بيئه العمل للعاملين بقطاع البترول.
- للإجابة عن السؤال الثاني : ما مدى توفر مخاطر بيئه العمل فى البرامج التدريبية والتوعوية التى تقدم للعاملين فى قطاع البترول بشركة بتروبيل؟ تم ما يلى :
- تحليل محتوى البرامج التدريبية القائمة التى تقدم للعاملين بقطاع البترول لتعرف مدى توافر قائمه مخاطر بيئه العمل بها.
- *تم تحليل محتوى البرنامج التدريبي المقدم للعاملين بقطاع البترول فى حقل أبو ماضى بشركة بتروبيل فى ضوء قائمه مخاطر بيئه العمل الذى تم اعدادها .

* وقد تم التحليل وفقا الخطوات الآتية:

- ١- تحديد الهدف من التحليل في معرفة مدى تضمين البرامج التدريبية والتوعوية الحالية لمخاطر بيئه العمل التي ينبغي تضمينها في محتوى البرامج التدريبية التي تقدمها شركة بتروبيل.
- ٢- مجال التحليل وتم ذلك بتحليل خطة ادارة السلامة بشركة بتروبيل بما تتضمنه من برامج تدريبية ومحنتى مفروء ذات صلة بمخاطر بيئه العمل .
- ٣- فئات التحليل وتحددت من فئات التحليل المحتوى لمخاطر بيئه العمل الرئيسية والفرعية .
- ٤- قواعد العد تم حساب تكرار ورود كل موضوع أو عنصر ، من حيث مدى التناول ونطاق التناول وشكل ومستوى واسلوب التناول .
- ٥- صدق التحليل تم بناء استماراة تحليل المحتوى في ضوء قائمة مخاطر بيئه العمل لقطاع البترول وتم الاعتماد على طريقة صدق المحكمين للتأكد من صدق التحليل وبالتالي تم عرض نتائج عملية التحليل على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من أسانذة المناهج وتصميم البرامج ومتخصصين في قطاع البترول لابداء الرأى في مدى صدق التحليل ، وقد أكدوا من خلال المقارنة بين التحليلين الأول والثاني على صدق عملية التحليل.
- ٦- ثبات التحليل ويقصد بها اعطاء نفس النتائج في حالة اذا تم التحليل عدة مرات باتباع نفس القواعد والاجراءات .
- ٧- نتائج التحليل وفيها يتم عرض نتائج تحليل محتوى خطة ادارة السلامة المهنية بشركة بتروبيل تجاه مخاطر العمل لدى عاملتها .

وللحكم على مدى توافر تلك المخاطر وعناصر دراستها بذلك المحتوى.

للإجابة على السؤال الثالث: ما البرنامج التدريبي المقترن لتنمية المسئولية البيئية لدى العاملين بقطاع البترول؟ تم خطوات بناء البرنامج التدريبي فيما يلى :

* تصميم الاطار المقترن لبرنامج توعوى لتنمية المسئولية البيئية تجاه مخاطر بيئه العمل لدى العاملين بقطاع البترول.

- اختيار وحدات من الاطار المقترن وإعداد مادة علمية تدريبية للعاملين بقطاع البترول وتطبيقه على المجموعة التجريبية.
- للإجابة على السؤال الرابع: ما أبعاد المسئولية البيئية التي ينبغي تتميتها لدى العاملين في قطاع البترول؟ تم ما يلى:
- إعداد قائمة بأبعاد المسئولية البيئية التي ينبغي تتميتها لدى العاملين بقطاع البترول.

للإجابة على السؤال الخامس: ما فاعالية البرنامج التدريبي المقترن في تنمية المسئولية البيئية لدى العاملين؟ تم ما يلى:

- إعداد مقياس للمسئولية البيئية بمحاوره الثلاثة (السلوك البيئي المسئول- مهارات حل المشكلات البيئية- اتخاذ القرار البيئي)
- اختيار مجموعة البحث
- تطبيق المقياس قبليا على المجموعة التجريبية.
- تطبيق البرنامج التدريبي المقترن على مجموعة البحث.
- تطبيق المقياس بعديا على المجموعة التجريبية.
- تسجيل نتائج الدراسة، ومعالجتها احصائيا، ومناقشتها وتقديرها.

- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات المرتبطة بالنتائج التي تم التوصل إليها.

نتائج البحث:

بعد إجراء التحليل الإحصائي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ثم التحقق من صحة الفروض الإحصائية، وتوصيل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

- يوجد فرق دالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية لقياس المسئولية البيئية في محور السلوك البيئي المسؤول قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية لقياس المسئولية البيئية في محور مهارات حل المشكلات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية لقياس المسئولية البيئية في محور اتخاذ القرار قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى،
- يوجد فرق دالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية لقياس المسئولية البيئية كل قبل دراسة وحدات من البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدى.

٢ - التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، يمكن التوصية بما يلى:

- ضرورة تضمين مخاطر بيئية العمل في برامج التدريب والتوعية المقدمة للعاملين في قطاع البترول.